

مسلم (789) " باب ذم من مات، ولم يغزو، ولم يحدث نفسه

بالغزو " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى آله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الامارة من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالى حدثنا شيبان ابن فاروق حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:22](#)

من طلب الشهادة صادقا اعطيها ولو لم تصبه في رواية اخرى طريق اخر طريق انس ابن مالك قال مسلم حدثني ابو الطاهر ارملة ابن يحيى واللفظ لحرمة قال ابو الطاهر اخبرنا وقال حرمة حدثنا عبدالله بن وهب - [00:00:40](#)

حدثني ابو شريح ان سهل ابن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف حدسه عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه - [00:01:03](#)

اللهم ارزقنا الشهادة في سبيلك كيف الجمع بين هذا الحديث من سأل الله الشهادة بصدق وبين حديث لا تمنوا لقاء العدو. الجواب ان لا ان هذا باب وهذا باب. لا تتمنى لقاء العدو. لكن تتمنى الشهادة - [00:01:25](#)

فانك اذا تمنيت لقاء العدو قد لا تصبر عند اللقاء. قد لا تصبر عند اللقاء وتفر لكن ان كما قال النبي من طلب الله الشهادة صادقا اعطيها ولو لم تصبه. اي تعان عليها باذن الله تعالى - [00:01:45](#)

قال احدث باب ذم من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو. حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سهم الانطاقي اخبرنا قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن مهيب المكي عن عمر بن محمد بن المنكدر عن سمية عن ابي هريرة عفا عن ابي عن ابي هريرة - [00:02:08](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق قال ابن سامي قال عبدالله ابن المبارك فنرى ان ذلك كان على عهد رسول الله - [00:02:31](#)

صلى الله عليه وسلم يقول الشارح من طلب الشهادة صديقا اعطيها له ان لم تصبه. وفي رواية اخرى من سأل الله الشهادة بصدق معنى الرواية الاولى مفسر من الرواية الثانية ومع انها جميعا - [00:02:49](#)

انه اذا سأل الشهادة بصدق اعطي من ثواب الشهداء وان كان على فراشه وفيه استحباب سؤال الشهادة واستحباب نية الخير ان كلام ابن المبارك قوله فنرى اي نظن وهذا الذي قاله ابن المبارك محتمل وقد قال غيره انه عام. يعني من مات ولم يغزو - [00:03:05](#)

ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق والمراد ان من فعل هذا فقد اشبه المنافقين المتخلفين عن الجهاد في هذا الوصف فان ترك الجهاد احد شعب النفاق. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وآله وسلم. والحمد لله رب العالمين - [00:03:27](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:48](#)